

¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ، هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَبْذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. ² وَهَيَّجَ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيُخَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، مَدِينَةُ مَدِينَةٍ، وَمَمْلَكَةُ مَمْلَكَةٍ. ³ وَتُهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَارِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ. ⁴ وَأَغْلِقْ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ غَرِيبٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁵ وَتُسَفِّ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسُ. ⁶ وَتُسِرُّ الْأَنْهَارُ وَتَضَعُفُ، وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَبْلُغُ الْقَصَبُ وَالْأَسَلُ. ⁷ وَالرِّيَاضُ عَلَى خَافَةِ التِّلِّ، وَكُلُّ مَرْزَعَةٍ عَلَى التِّلِّ تَبْسُ وَتَبْدَدُ وَلَا تَكُونُ. ⁸ وَالصَّيَادُونَ يَبْئُثُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْقُونَ شَبَصًا فِي التِّلِّ يَبْئُثُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْزَنُونَ، ⁹ وَيَحْزَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكُتَّانَ الْمُمَسَّطَ، وَالَّذِينَ يَجْكُونَ الْأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ. ¹⁰ وَتَكُونُ غَمْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَئِبِي النَّفْسِ. ¹¹ إِنَّ رُؤُسَاءَ صُوعَنَ أَغْبِيَاءَ. حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتُهُمْ بَهِيمَةٌ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ، أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ، ابْنُ مُلُوكٍ قَدَمَاءَ. ¹² فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ. فَلْيَحْزِنُوكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَصَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ. ¹³ رُؤُسَاءُ صُوعَنَ صَارُوا أَغْبِيَاءَ. رُؤُسَاءُ ثُوفٍ انْخَدَعُوا. وَأَصْلَ مِصْرَ وَجْوهُ اسْبَاطِهَا. ¹⁴ مَرَحَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ غَيٍّ، فَأَصْلَا

مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْجُحُ الْإِسْكَرَانِ فِي قَيْئِهِ. ¹⁵ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسٌ أَوْ دَنْبٌ، تَخْلُهُ أَوْ أَسَلُهُ. ¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرَ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْتَجِفُ مِنْ هَرَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزُهَا عَلَيْهَا. ¹⁷ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا. ¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَمْسٌ مُدُنٌ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَخْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِإِحْدَاهَا مَدِينَةُ الشَّمْسِ. ¹⁹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ ثُجْمِهَا. ²⁰ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْزُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُصَايِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلَصًا وَمُخَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ. ²¹ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَثُوفُونَ بِهِ. ²² وَيَصْرُبُ الرَّبُّ مِصْرَ صَارِبًا قَسَافِيًا، فَيَزْجَعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَنْصِفِيهِمْ. ²³ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ وَتَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ. ²⁴ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلثًا لِمِصْرَ وَلَأَشُورَ، بَرَكَهَ فِي الْأَرْضِ، ²⁵ يَهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا، مُبَارِكٌ سَعْيِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيزَانِي إِسْرَائِيلَ.